

أعلن مراقبو منظمة الأمن والتعاون فى بيان نشر اليوم، الاثنين، أن الانتخابات التشريعية الروسية التى فاز فيها حزب روسيا الموحدة شهدت "انتهاكات كثيرة" خلال فرز الأصوات، وخصوصا "حشو صناديق الاقتراع".

وصرح البيان أن "الانتخابات كانت منظمة بشكل جيد إلا أن العملية تدهورت بشكل ملحوظ خلال فرز الأصوات الذى شهد انتهاكات كثيرة للعملية، خصوصا مع إشارات جدية بحصول حشو لصناديق الاقتراع".

وأضافت المنظمة أن "المنافسة السياسية (كانت) محدودة وغير منصفة" خلال الحملة الانتخابية وأشارت إلى "عدم استقلالية" السلطات الانتخابية ووسائل الإعلام. إلا أن المنظمة أشارت إلى أنه و"على الرغم" من هذه الجوانب الناقصة، إلا أن "الناخبين مارسوا حقهم فى التعبير عن رأيهم".

وصرح بتروس أفثيميو أحد مسئولى بعثة المراقبة فى بيان أن "لا بد من إجراء تغييرات لضمان احترام حرية الشعب"، وأضاف "لاحظت خصوصا تدخلا من جانب الدولة على كل مستويات الحياة السياسية بالإضافة إلى غياب الشروط اللازمة لحصول منافسة عادلة وعدم تمتع وسائل الإعلام بالحرية".

وفاز حزب روسيا الموحدة بزعامة فلاديمير بوتين إثر الانتخابات التشريعية بالغالبية المطلقة فى الدوما مع حصوله على 238 مقعدا من أصل 054، وهو يشكل تراجعا ملحوظا عن أدائه فى العام 2007.

وأحصت وسائل الإعلام المستقلة ومنظمة "جولوس" غير الحكومية الروسية لمراقبة الانتخابات إلى عمليات تزوير عدة طيلة يوم الأحد.

من جهتها، أشارت اللجنة الانتخابية المركزية الروسية إلى عدم تسجيل أى تزوير ملفت خلال الانتخابات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/12/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com